

سمير سعدى

ترتيلة بكا



اللوحة للفنان إبراهيم الدسوقي

شعر



الهيئة العامة
لقصور الثقافة



إصدارات

١٠٣

C
89
S

ترقیلہ بکا..

شعر

سمیر سعیدی



رئيس مجلس الإدارة
على أبوشادي

رئيس التحرير
فؤاد قنديل

أمين عام النشر
محمد كشيكا

مدير التحرير
فؤاد مرسى

الإشراف الفني
د. محمود عبد العاطي

الهيئة العامة لقصور الثقافة

إبداعات / (أسبوعية) / العدد : ١٠٣

ترتيلة بكاء / شعر / سمير سعدى

الطبعة الأولى / يناير ٢٠٠٥

رقم الإيداع / ٢٩٨٩ / ٢٠٠٠

ملاحظات

المراسلات : باسم رئيس التحرير

على العنوان التالي ١٦ ش أمين سامى - القصر العينى

رقم بريدى : ١١٥٦١

الاهداء

إلى أحمد، محمد، محمود

أولاد أختي..

بشوف فيكم طفولتي اللي ما عشتهاش..

من قبل ومن بعد .

إلى روح أمي وأبي

«عناقيد عنب طابت»

وإلى أصحابي والشعر وطن .

ترتيلة بكا

صوتك - ضمير - عصفير تزقزق ف الصباح الكون
كائن لفتح الحقيقة -
بيرش ف عنيا الندى والفجر ..
تبدأ السما يومها الجديد ..
بحاجات أكيد مالهاش مثيل ..
حاجات بطعم المستحيل
ومغامرة الأمل البرئ جواه ..
صوتك بحر بيعانق فضاءه ..
ويبوس شواطئ لسه ما عرفهاش بشر ..
مطر يروى جسد / كامن مداه ..
- الخوف مواسم للجفاف -
تطرح النشوة ورود.. بريحة البحر الطفولة ..

والشقاوة خرافة الأساطير ..
هدير وملح ونهر خمر
أيقونه ف العين الحوريس
يتخلّق الكون البديل
هديل حمام/ صوتك
فوق جدار الذاكرة البدايات
جامح ف وريد القلب نيل
وانا ف اندهاش الروح.. لما بتسكن معبد الترتيل
نغمك أصيل ..
لما انفردت عناقيد غنا ..
طاطيت ألمه.. انتنى عودى النحيل
فرقصت كالطير الدبيح
وعزفت آخر وتر مشدود وبكيت
اتبرعمت كل الدموع قناديل ضيا ..
لميت أحزاني داخل شهقتين ..
«كان الرحيل»
وبعيد ..

في صوت البحر كانت مركبة ..

وفنار يغرق في السكون ..

وانا.. انا في اندهاش الروح لما بتسكن

لحن معزوف السنين

نغمك حنين.

توتر..

أرق.. حبلان كلام
سطور من الإرهاق تنزف ألم ..
من غير قلم ..
شوفتك طراطيف الكفوف
ترسم رتوش حالة توتر

زمن البراءة نتكسف
يحمر جلد الوش لما
ضحكتك تقابلها عيني
في عينيكي شام نكهتين
واحدة
لشوق مدقوق على حدود المسافة
الاغتراب وحد كونك
أرفض أخونك
الاقتحام سكك المواجهة
الاتحام خط التواصل
بينى وبين طرف المعادلة
والثانية
ترسم خرايط حلمك اللساى بيكبر
ما اتفطم لبن التأمل
صوت الخريف يابس ف لونك
لما بشوفك افتككر توب الربيع
المنهجة ف عنيكى تشكيل الدواير

كفك جدار نقش القدر.. العمر مشوار

والطريق أسفلت المشاكل

المفردات ف الموت تقابل

جواكى يصرخ لا تغيب

شمس المغيب راحية الضفاير

ناحية يكون الانهزام

جوه الزحام صبحت عينا دبلانين

متكحلين بشوق راسم خطوهم

لما السبك تصبح متاهه

الحزن عاهة ف البدن

لو تعرفى معنى الوطن !؟

- يا كائنة يا كامنة داخل حدود صمتى وتوبك

الانتظار إرهاق.. يفتل حبال صبرى

الارتعاش نشوة حضورك

العطش يرسم سكونى

نقط التوازى بيرسموا شبه العلاقة

طيفك وضلى ..

الاندماج فض البكارة
يا منتهايا الحلم فين ؟!
الشرنقة صبحت خيوط العنكبوت
الخوف تابوت.. يللمم الأشياء
يبعتر ذكرياتي ف العيون
زمن التمرد باعشقتك
يستنشقت نبض التعري
وتدخلى هامش طقوسى
تسألى معنى التحقق
بالاختصار بدء التكون
تتوترى ..
نفرش مناخ توب المراودة يحتوينا
شهوتك ترسم خضوعك .
الاغتراب بينا مساحة من الحذر
فكى الطلاسسم وادخلى.. طقسى مراحل
إقرى كتابى ولخصى عمر القدر
تلقى الهوية ف الوريد

دمى مناورات الخطر

ودخلتى بين أربع جدار بدنى

هتكتى ف بكاره سكونى

أنا كنت راصد اغتيال صمتى

وكننت رافض أفتح محيط قلبى

الى موجه حرب الاستنزاف

لما نخاف همس التدنى

وسألتى ليه تفضل الجذر

التناقض

ناحية القمر الى هارب

جوه مركبة التمنى .

مواجهة..

سيفهم خشب
خطى العتب
ما تخافشى من وشوش
مرسوم عليها نوم كداب
دايره من الفراغ راسمه حدود حلمك
"خارج"
متمسرين جوّه الجيوب/ كفين من الإرهاق
فوق الطريق كان اللقا شارة مرور صفرا
جمرة فراق بتخط مسودة رحيل
- داخل مجال التجربة
دمك "ما بين بكره اللى راح وبين امبارح الآتى"
من جوه ضلوع التعريج مطروح حزنك الساكن

مرشوش على أرضك
واقع
حلم
حصير هتلمك كل عشية
عفشه وعضم
كبريت فتيل التردد موشوم على يدك
عيار صمتك مطلق داخل خريطة بدنك المنهوك
"المسموم بالعرشه صوتك"
الإرتباك جواك
إياك "تفنس" من طاقة حلمك بالليل
مبش هتشوف غير الخوف
خوفك/ خجلك هوه اللي مسويك
بالنفس النار فى التلج يبقى رماد ..
سيفهم خشب
خطى العتب
ما تخافبشى من وشوش
مرسوم عليها نوم كداب

جسدك خصب

مسقى العرق الصبر النازف من جواك

أقطف زرعة عمرك بدرى

انزل بيها خميس السوق

شد شرع مركبتك فوق -

للبلح "النارخ" ف سباطه

- زمنك حان

عمر ما كان "الفلق" العرش ف سطح الدار حدك

ولا كانت يدك "ف ماجور الميه الباردة عجين"

فك رباط رجليك وارمح

إوعى تحس حدودك هيه حدود الوطن المتبعثره شرقه

وغربه

الدم الراقد جوه عروقك دم مواجهه

ما تصدقش الحد الفاصل بينا وبين الأرض القباله

مدارس

الفاس المكسور ما يسويش درباس

إغسل همك بالكوز المليان بالضحك الصافى

والحر الراسم على جسمك كل خرايط ملح الكون

بين حد البحر وبين

شمس غروب

يا دوب مساحة يوم .



خروج..

العمر تعويذه

والقلب زى موجة بحر.. بترجف ف الشتاء العاصف،

والمساحه اللي بين أملك ف بكره

وانكسارك

منحنى

تدخلنى ترانيم اندهاش

فابدأ مناورات الحصار

”اللى جارى.. عكس اللي رايح“

طرح

واللحظة اللي بين حضورك والغياب .

تأمل

ف العلاقة اللي بينك وبينك

فكرت فيا كثير... فكرت فيك أكثر

لقيتني محاصر - رغم الإجابة - بالسؤال؟؟؟..

ليه: لما بحس الموت هناك

أبكى هنا

ليه: لما بحس الاغتراب

اشتاق هناك

حاجه خير

ساعة تشوفك بين تعرى

وبين محاوله للدخول وجه الحجاب

تلقاك مباغت بالخروج

الوقت عقرب ثوانى ف الزحام النى

تلدغ الحلم اللى بين فكره

واتوبيس

معدى فوق المحطات الوجع

العتمه غول بيزحف ع المدينة

نفتكر حواديت سمعناها ..

واحنا فى طور التكون ..

والعمر زى الغول .. لا.. زى الليل

يجتاح حدود بدنى النحيل،
والكار... على مشهد ف الذاكره ثابت
الغول بيفزع من النار التمرد
جوه انثى فهمت الشوكه انكساره
لا مفر

الانتصار ليها اختياره
والعمر زى العتمه.. لأ
العمر تعويذه
والكادر ثابت
على مشهد أخير فى الذاكره
وبفك: تكتيفه صوابعى العشره من بين الضلوع
بفرد ما بين سدرى وآخر الميدان
شبهوره من وهج الحريق ،
أشبه ريحه م الغبار الصهد
وابداً مواويل الوطن ،
وترسم القدمين خرايط ..
ناحية النيل اللى حاسه فى الوريد ..

واسرق البصه الأخيره ع الزحام

والوقت دقة ثوانى

تلدغ الحلم اللى انخدع ..

”فكرة“

أتوبيس معدى فوق محطات الوجع

واشوفنى بره القوس

ف آخر الميدان .

تمرد..

قسمت الموت على كفى
وكتبت للوطن المشاكس
مرثيه لون دمي
باعلن في انتفاضى وحروفى :
رصاصات التمرد .

منقوشه فى الدم القصيده ،
والوشم ظاهر فوق لحم البدن ..
تبدأنى توتر.. اتھياً ،
فارتجل وجعى مراحل ،
وادخل ف حالة مواجهة

الميدان هو الوطن
والوطن أكبر ميدان
غرسوا ف تقاطعه الفرع
الخوف بيكمش تحت جلد الانهزام
الشتا برد الزمان ،
صورة الغريه الحذر
فجر انتظار لسه ما خطاش العتب
والعتب هو الجدار ،
والخيار الصعب ف مساحة قرار ..

- بلدى نزيه من دم
أزرق ف لون البحر
والبحر ف حدودنا الشمال والشرق

وتتوه فى ملامحنا الخرايط
ما بين جزره وبين المد
لا حد فارد قلع مركب للشروق
ولا حد طارح شبك يطلع يفجر
”بلدى نزيف من دم“
الانفجار أوشك.

باكتب محاولة خروج وانزع فتيل التردد ،
اعيش رصيف التشرد ،
وأبقى الزمن نقطه
أبقى الزمن ثابت
واشوفنى خارج منحنى القوس الى راسم
دايره فى وسط الميدان ،
وتبان عيون الناس فى شباك السفر ،
أحس إنى متهم داخل خيوط التجربه
مقرى ف سجون غموض الفكره والتركيبات
وابات حزين ..

علشان عيون الناس- لسه واقفة تنتظر- فوق الرصيف

رغم إن القطر عدى من سنين ،
وتبان عيون الناس فى شباك السفر
تعرف بإن المسألة
داخل صناديق الجسد منهج خطر..
وكتبت ف الزمن المعادله
مش مجادله
المساحة اللى بينك وبين وطنك
هيه المسافه اللى بين قدمك والتراب
الوطن لون الطفوله
الوطن صهد النفس
الوطن طعم العرق
الوطن مضمون وشكل
الوطن صوت المطر فوق القزاز
الوطن هوه الحقيقه
الوطن هوه المجاز..
يعنى بالعامية :
إمتلك احساس بيه

الوطن

مفرده مالهـاش شبيهه

لون الطفوله

صهد النفس

طعم العرق

مضمون وشكل

صوت المطر فوق القزاز

الحقيقه والمجاز

سؤال

ف عنيكى ليه الانتظار دهشبه؟؟
ف عنيكى ليه النهار حواديت؟؟
"الانكسار يعنى انتحار الحلم"
مين فينا هـ يشد الستاره..
تنفتح على قلب مسرح الحكاية
يطرحنا بحر التجربة.. داخل مدار الاحتوا
فنبتدى بوجعنا.. ولا..... نبتدى نبكى علينا..
الضوء خفيف نازل على نقطه ف شمال البدن
الصوت/ طبيعه، وابتداء الخلق ف سكة تكون
أنا جوه منى كون كبير
شايلى ملامح كل الحواديت القديمه
مترتبه على أرفف ف الذاكره
ما فيش مبرر أسئله

.. ليه الشتا واقف ما بينا.. رغم ان الوقت صيف ..

انا جوه-منى كون كبير

ليه ابقى مخنوق جوه دايره.. قطرها عقلة صباع..

سناره.. النظرة مرميه.. جوه بحر من الفضا ..

تشبك ف طرف قلب عنيد

راقد ما بين ضلع الحقيقه.. والغريب ف الاسئله

ليه الشتا واقف... ما بين فصلين ...

من الموت... والميلاد !!!..

إيهى ..

يا زهره فى الصحرا الحياه
يا نن عين الوليد لحظة ما يجى فى اتجاه الشمس
يا ضل / حدوده مساله فى الشتا
تحكى الدفا بالهمس
يا دمعة ساكنه ف قلب أبيض من حليب الصبح
يا وردة مهرة فى الندى البكرى
ما انتيش غريبه
عن مفارق اتبنت فوق الحقايق ،
أو مفارق لونت شكل اغترابى ،
لحظه السفر المفاجئ ..

ما انتيش غريبه
عن دقايق تفصل النبض الموحد ،

داخل القلب الحكايه

ما انتيش غريبه
عن حصانى اللي اتسرق
ف زحمة السكه الضباب
يا طعم غاب.. ناى الحزين
ما انتيش غريبه ع السنين
يا إيمى.. ف عيونى ارتباك
ما تخلنيش اندم على اليوم اللي جاى
والحلم شايفه بينسحب من ضى شمعته فى الغروب
فيتوه حصان عاشق مواويل الدروب

ما انتيش غريبه يا حبيبته
عن سراب الأجوبه
داخل وريد الأسئلة لما بتهزمننا المتاهه

وتغيب سكك كنا رسمناها بحضور احيم

داخل تكوينات دمي البرئ،
يا بحر طافى فى العيون
يا دهشة الطعم السكات
ما انتيش غريبه على اللي فات من عمرنا
يا إيمى ردىلى السؤال ..
هل كان بإيدك... أو بإيدى أى شء ؟؟؟..
إلا المحال

يا إيمى
عايزك تعرفى :
مهما ببيعدها الزمن
ومهما نرحل فى السفر
ما اعرفش غير عينك سكن
ما اعرفش غير قلبك وطن .

بحر.. حرب..

كان لابد من الكتابة

لإيقاف هذا النزيف

«وافى نصر»

كرسى خشب ..
قصادي كان بنت وولد
تحت شمسيه قماش
البحر/ وش السماء... موجه ما هوش غضبان
سن القلم بالخبر أحمر جاف
دفتر ورق لون الغياب
جوايا بحر المشاعر
والعشق باب مفتوح
على قلب مسكون بالحنين

ضل السحاب/ الطقس
كان لحظة.. حياء ...
الريح شباك مقفول على بحر مليان بالغموض
ما بين نزيك وبين
ترصد عينيك: رغبة البحر المشاكس في الولد
تنزف كمان ..
يكتمل مقطع الحرب الاخير في الخليج

فجأه... الحياء مقلوب
فى البحر. والريح. والفراغ
يطير نص الورق... قصدى النزيف
أنا قمت ألم حروف كلام اتبعترت

كانت معادل للوجود
الموج.. كاسر حدوده بالغضب
البحر هاج بلع الكلام
وشبشب الصيف القماش
رجعت - حافى - ألم باقى الانهزام
كان المناخ اعلن هجومه واستباح
دمى اختطاف
بصيت ورايا: البحر كان ثورة غضب
سوده الرايات مرفوعه على سارى البلاد
لميت مشاعرى جوه منى ..
وضهرى للبحر اتجاه
فك افتراس.. كانت الرغبة

هناك !

ساحل، وشمس، وناس ..

السهمك استوعب الورق اللي طار ..

اخذ القرار

الخبر أحمر جاف

البحر طارح جثته

الصيادين كانت حزينه

الحلم ف شباكهم سراب

ف اللقطه دي :

طفل كان فرحان يلعب .

جنب بيت من رمل أسمر لسه بيكمل بناء

ف اللقطه دي :

طفل كان حزنه فى حزن الصيادين .

على بيت بناء فوق الورق

مسكون بجرحه، كل جرح اخضر

بيتنزف بين ضلوع جسم الوطن

الدم أحمر جاف

الحبر ازرق باهت بلون الموت ف بحر

البحر زى سمك لا

البحر زى الصيادين زى الشبك

البحر طارح جثته بالملح

والملح حزن ف جرح.

اغتراب ..

هل أن للجنوبي ..

أن يستريح ..

هل أن ؟! ..

الدموع / صفين عساكر
يلعبوا دورهم بإتقان الممثل
جوه حدوته خرافه ،
مش مباغته الدهشة واللون انهزامك
إنحسارك حلم داخل أنسجة دم الوريد
آه..... يا زمان مطايرد
بيشكلوا فعل اغترابي
بابي كتاب مفتوح
على صفحه واضحه ف كل شيء.. قبل الغياب
لو تقرى حرفين البداية.. بمنطلق التفكير فى كاف
أو تقرى سطرين النهايه
بمنهج القدر اللى ساكن دهشه ف عيون الوليد
إرمى سر حكايتى داخل
جب مليان بالخرافه
واقطعى كل المسافه اللى ما بين موروث وبين زمنى
المعاصر
وارمى دلوك جوه بير المعرفه ..

وانزعى الخوف اللى راكد
عمق تجويف الضمير
تلقينى ف الألف البدايه
الاحتمال فكره من الظرف الزمان ..
أو نون مكان ..
لانتظار الحرف ف الكلمة الأمان

حدوته يعرفها اللى كان
ساكن دروب الشمس والليل والسكون
إزاي يكون خجلى اللى ناقش ملامحى
مشهد خرافى للجنون

يا موج حنون
يبغربل الرمل الظنون ،
كون كف غيمه، وضل خيمه
تحتوى قلبى اللى عاشق فوضى تشكيل الطبيعه
وسر لون شكل المساء، أو سر بدء اليوم فى لون

يمكن ما بين الأسود والأبيض
تتشكل العصفير رحيل
يبدأ الموج مع الشط الهادنه

والسما خيمه بتغطي البلاد بالغيم
إقفل باب دهشتك
واسحبى جفونك غطا
وارحلى هناك.. ف البعيد
وانعسى

يمكن تقومى
لما ف الزمن اللى بين الأسود والأبيض
تتشكل العصفير حضور
ليه تلقى موج الشط راسم
ع الملامح للبدن

عاشق سكون البحر والليل والنجوم
قاطع مسافات الرحيل وقت الغروب
لحظة غيابك ف السما

عصافير

لحظة رجوع المراكب ...

من رحلة الصيد الأخيره ف الجنوب

لحظه البحر المياغت

كشتر الأنياپ على ضلع مركبتى الفقيره

الى ما تعرف يعنى أيه معنى

الناوره/ والمؤامره/ والحصار ...

اسحبى جفونك غطا وارحلى هناك.. فى البعيد

يمكن يكون الى ما بينا انتهى -

لما انتهى عندى النهار!..

فهل أن للجنوبى أن يستريح؟!..

هل آن!!!!.....

التجربة ..

إلى شعراء جيلى

”من كان منكم بلا خطيئة ليرجمها بحجر..“

معرفش ليه ؟.

كل ما ابدء فى الدخول ..

بيهزنى صوت المسيح ..

معرفش ليه ؟.

الريح معاند.. رغم إنى فى اتجاه الصح

البكا - مرغوب.. يخفف طعم لون الحزن

آخر متاريسك ورق

شهادة مكتوبه بدمك

الحيطان مكسوفه

ما عادت بتستر حد

الحيطان مكسوفه ..

ما عادت بترمى الضل ..
الحل كامن فى السما.. تفرض خيوط من شمسها
يمكن تشغل فى الفراغ شىء من الحضور
ما عادش ليك اختيار...!!
الانسحاب.. ب ش و ي ش ..
من غير ما تحقق خساره .

انت اللى فكيت الحصار ..
ولا العيار شفرة فى دمك ..
فاستقبلك موتك.. بطل راجع من الجبهه انتصار !!
انت اللى حددت الميعاد ..
ولا الميعاد جالك فى مظروف البريد ..
بيعرفك إن الوطن :
واصل ما بين صمتك وطلقة بندقيه ..
- مرة الحقيقه.. لكن طعمها يصبح أمر !!
لما باشوفك منتظر شكل الخلاص ..

- عينك ضرفتین شباك ..
والقلب حدوته ..
زمنك ملوش وشين ..
زمنك ضمير جواك ..
”ما نتاش برواز معلق فى الفراغ الهش..
ولا كنت يوم صندوق خشب فاضى ..
قاضى وفى إيدك القرارا معنى ..
كون الضمير الصوت

تكشف سكوت الموت
وتهز صمت البيوت
ده الزمن عمرك فى لحظه
قارب.. يوصل ما بين شطين ..
شط الحياة.... شط الغرق ..
شطين ورق .
هما اللى عايمين على وش الكتاب ..
دوامه موج الحياة

والريح يوارب.. مجداف ف قارب

نحو المغارب.. والدم هارب

لقلب شارب من بز أمه

معنى النجاة

يا.... مستحيل ...

افرد جناح حلمك علينا وضمنا ..

الهم أصبح شيء كبير

عايش فى تكوين دمننا ..

معرفش ليه !.

لما بحاول فى الدخول ..

بيهزنى صوت المسيح ..

رغم عارف انه سهاً

انا كنت يوم.. جريت مره أكون نبى

فعرفت إن الأنبيا صفحه ف كتاب رينا

وعرفت إن زمنا ده مفهوش نبى

إلا ضمير شاعر ...

بيكتب سطر فى المعنى الوطن !!..

هاجس جدل :-

” تلك المدينة تباغتني دوما

بالفزع“

إلى القاهرة... القاهرة

لما.. ابتديت ارفع التكليف.. ما بينا
اتبنا.. حاجيز دخان ..
رغم إنك.. مش بداية غيمه
هـ تمطر إجابة
أو نهاية حلم.. متعلق ..
ما بين نجمه وعيني ..
إلا إنك كنتى فى اللحظة المناسبة ..
ليزر.. بيبتى فعل الجراحه ..
بتعلميني الشوق هنا ..
فتعرفيني الموت هناك ..
وبتزرعى فيا.. ارتباك ..
وبتطفى فى عيوني النهار ..
بتحفرى قلبك مغاره ..
تلم أشلاء الحصار ..

الحكاية "نقش تفسير العلاقة"
هل توافقى؟!.. نبتدى بالمستحيل ..
لو توافقى

المستحيل.. صحرا بترسم للعطش
ميه.. وشراع مركب ،
وبيت مبنى على حدود السما فى هلال ..
- ظهرت علامات الجدل
إذن.. نبتدى عكس اللى فات ..
ممكن.. مكان المستحيل ..
يمكن يوفق ما بين حلم فى سراب
علم فى تراب ..
بيجسد البدء الخرافى فى شكل طير ..
- خير الشكل. والمضمون علاقة
اللباقة.. فيه كلام لايد منه
هـ اتنفسك ..
واملانى بيكى.. اتنفسك ..
يا بحر فى الموج الدموع ..
وفنار حقيقة يشدنى ..
لحظة أحسك تملى جوفى بالشروق ..
هـ اتنفسك ..

رغم المصاعب والبلاد
اللى ما تعرف غير.. مواعيد السفر..
والاندهاش المر
والمطر المعاند للسما
هـ اتنفسك رغم الخطر!!..
ولما القطر كان ماشى ع السكة الحديد..
كانت بيوت الناس بترمح زى خيل داخل سبق..
فتشت فى دماغى عن شىء أمارس بيه حال السفر..
لقتنى مفروش ع الورق.. زى فداين من قصب..
داخله الحكومه.. تطادر المطايرد من الرسم الوطن..
- الصوت.. حضورك.. "والحضور يعنى غيابك فى
الحضور"

مكتوب على أول سطورك..
- حلمك ما هوش.. شجر طارح ف أرض الغير..
حلمك بسيط خالص..
أرضك.. شجر ضله لحزن الغير
- دمك مغامر.. ودنيتك

لحظة ميلاد القصيدة
أحسن من الآخر.. كثير
تراهنى على موتك ..
تكسب رهانى
تخسر أكيد نفسك ..

بحرك غريق ومفيش غريق ينجى
بحرك غريق ومفيش أمان ف العوم
بحرك غريق وسراب يا ضو الفئار

قالوا البلاد: رسم الخرايط والحدود
قلت الحدود: سلك شايك يفصل ما بين الجسد والروح..
قلبي سكن.. لكن ما هوش مفروش ..
اسكنى فى دمي وطن.. دمي ما هوش مغشوش ..
آخر محطات الوجد ..
قطعت تذكرة الرجوع.. وبكيت بصدق ..
القطر ما شى فى اتجاه ..
ورصيف بيمشى فى اتجاه
حسيت كأنى مش أنا
كملت آخر سطر فى كتاب الوجد

ومشيت .
بكتبك.. شجر طارح
وارسمنى عصفور ..
بحلق فى الفضاء/ ودك
انتى ابتدائى وانتهاء سكة الإحباط ..
عشقت فى الليل قمر.. وخوفت كثير يغيب
يسرقنى جذر البحر. ناحية لا تكون للاسئلة أية اجابه.
علمتى ليه القلب يعشق كل شىء حتى الزحام !؟؟..
ليه بدأتينى بغمام فى اللحظة دى ؟؟..
- فشل التجارب هو مشروع الجنون
والمحارب عمره ما اختار الهرب ملجأ نجاة
كاميرا بترصد كل شىء.. تفاصيل
لا دور حقيقى بنلعبه
ولا دور نشوفه نحس بيه
قرب الحقيقة
”دبلير“ حواديت البشر
البداية.. العقدة.. والحل الخيال .

شجرة التوت القديمة

كانت الحد اللي فاصل ..
بنا وبين عمر الزمن
كانت تواريخ البطولة
كانت حدود جسر المدينة
الكسوف والهمس
خيطة مغزول دفا من ضلها
عمرها بيزيد كثير عن عمرنا
كانت شروق الشمس،
كانت في المغرب
بوابة يدخلها غريب
قاصد ضيافة.. درينا
كنا بنفرش أرضها/
ساعات كثير نستنى

ترمى طرحها فى حجر البنات البكر توته
يدوق الشهد طعم الشفتين
كنا بنلعب تحتها "السيجه وحنجيلة أبيكا"
وبعد قطر العصر يمشی.
"نلعبوا رص البيوت"
ويضوت علينا خيال غفير
صوته تخين
نخاف نموت فى جلدنا
وينفتل حبل السكات
يرسم خريطة جسمنا
واحنا بنفتل فى العيدان الخضرة "دفرة للعليق"
شجرة التوت القديمة
كانت شقاوة فرحنا
وحزننا لما يضيع من اختنا.
"فردة حلق"
نفضل ندور فى التراب طول النهار
ونواسى فيها أكيد.. أكيد

تايه في حبه من هنا.. أو.. من هنا
ويلقنا فرح اليتيم لما بنسمع هو.. ده
ونشوفه تانى فى ودنها هلال قمر
يترسم على وشها
بعد البكا الفرح عيد
شجرة التوت القديمة
لما بيحضنها الغروب
كنا نسيبها وحدها واقفه تدارى
عورة الناحية الفراغ
نعود نسكن دربنا ضحك وزعيق
نكملوا لعب النهار
على ونسة قمر نازز حليب الضى
فى عيونا الصغار
آاه.. يا زمان كنت البرىء
ترانيم سكاتك لساها نابضه
بآلف آاه
إمتى اللى جواك ينتفض بالحرف.. لا

ويكون مداه واصل هناك
عند اللي صوته أعلى
من مليون غفير
شجرة التوت القديمة
حدوته كانت تنحكي
فارس أصيل غرس النوايه
فى أرض حبلت بطنها توأم بطوله
فرع الخضار شارب عكار النيل
الطرح كان ثورة أجير
المعنى جواه الوطن
ويشب جوانا الصبى
ونحس فى ايدينا الخشونة
وفى المقابل جسمها حس الليونة والخجل
نبتدى ترحال تغرب للبعيد
نسعى لشهادة فى العلام
أو شهادة تكون على حدود البلاد
وترمح الأيام سنين

نعود قدّمنا يحضن على التراب

لحظة لقا

عينينا كانت ع المدى متصلبه ..

هناك ..

آخر حدود جسر المدينة

وفى طرف قريتنا الحزينة

ماكنتش واقفه بالفروع

فارده إيديها يضمنا شوق الرجوع

فرت الدمعة / مطر

هاجر الطير / الشجر

الغيوم حجبت / قمر

لما عرفنا الونش شبد جذورها من الأرض المتينة

ماتت حزينه شجرة التوت القديمة،

اللى كان من ورقها

توب بدنا يستر العورة الهزيمة...!!

الميدان..!!

”فى الميدان كل شىء له تمن حتى وقفك على الرصيف
محسوب زمن وانت راح تبقى الغريب
لو يوم تفوت داخل ميدان من غير ما تعرف
يعنى إيه معنى الوطن“ !
فى الميدان أسلاك كهريا تحت الرصيف/
بقيد فوانيس المتنا
فوانيس بترمى ضلها فوق الوشوش
وهما واقفين فى انتظار آخر ترام/
بيوت مشروخه الحيطان
بيوت حيطانها من رخام
بيان تقفلها اليفط
وبيبان تعرفها برقم
تقاطع واربع إشارات للمرور -

وعسكري لابس هدومه غصب عنه
يطلق الصوت النحاس
وإيديه فى حركة بهلوان/
قهوة على طرف الرصيف/ بكراسى قاعد فوقها ناس
يمكن تقول من ميت سنه
كبريت يبيع راجل عجوز لينا سجاير فرط/
صبيان يبيعوا أنتيكات ..
وبنات تبيع اليانصيب لاجل الفتات/
ركن الميدان بنت وولد
واقفين يشوفه سعر فستان الزفاف
يتعجبوا !!
ويرمو قشرة ترمسه تجت القدم -
ويشد إيدها للطريق
لما الإشارة تنفتح لعبور مشاه
بلكونه بتنقط مطر/ ميزان بشر/
صندوق تليفون الميدان علشان معاكسه أولقا
مفضوحه يا عيون الميدان
واقفه بتشحت كل يوم والطفل ف ايديها قماش .

- تقول يتيم مَيّت أبوه من ألف عام !!
عريبه فاخره فى المخالف واقفه تنتظر المدام -
صول يجول يبصم مخالفه لتاكسى مداش التمام
غريب بيسأل ع الطريق من صديق ضاع الأمان
راجل بيقرأ فى الجريدة باهتمام/
أم تصرخ طفلها ضاع وسط دوامة زحام
ريال بيشتري لحم البشر
وكأنه بيساوم على فردين حمام
فوق الميدان ساعه تعلن عن وجودها بانتظام/
رغم التناقض والتنافر حتى بين اقرب جيران
بتخدنى رجلى الشمال -
لكن فى عنيا شوكة بتنغرس
حالة ميدان
”فية كل شىء له تمن حتى وقفك ع الرصيف
محسوب زمن وانت راح تبقى الغريب لو يوم تفوت داخل
ميدان
من غير ما تعرف يعنى إيه معنى الوطن !!!

فهرست

الإهداء	٥
ترتيلة بكاء	٧
توتر	١١
مواجهه	١٧
خروج	٢١
تمرد	٢٥
سؤال	٣١
إيمى	٣٣
بحر، حرب	٣٧
إغتراب	٤٣
التجربة	٤٩
هاجس جدل	٥٣
شجرة التوت القديمه	٦١
الميدان	٦٧

عن الشاعر

تاريخ الميلاد : ١٩٦٣/١٠/٨ - قنا

يعمل بالصحافة

ويكتب الدراما الشعرية والمسرح والسيناريو .

صدر مؤخرًا من هذه السلسلة

- ٥٩- يمام الروى محمد عبد الستار الدش
- ٦٠- العصافير لا تحلق بعيدا عزة أحمد أنور
- ٦١- السنجاب مختار عبد العليم
- ٦٢- فانتازيا الرجولة محمود خير الله
- ٦٣- غناوى من كتاب العشق مختار عبد الفتاح
- ٦٤- طعم الوجع ابراهيم عطية
- ٦٥- الحياة.. الحب.. الموت.. الحياة..... ناهد السيد
- ٦٦- لأرملتي يبوح الورد عادل البطوسى
- ٦٧- رائحة الخوخ محمد عبد الواحد
- ٦٨- من أجل سحابة أمل جمال
- ٦٩- الحروب عصام راسم فهمى
- ٧٠- مكابدة الاسطنهي ربيع عبد الرازق
- ٧١- أحيانا لا أكون ميتا أشرف حسن
- ٧٢- حديقة الذكريات..... حسين أحمد إسماعيل

- ٧٣- امرأة تلد رجلاً يشبهك عزة سلطان
- ٧٤- قيامة الأعضاء مصطفى فتحى
- ٧٥- عزاف النار..... العربى عبد الوهاب
- ٧٦- بنحب موت الحياة..... عزت إبراهيم
- ٧٧- الأطفال يولدون نياما حمدى عبد الرازق
- ٧٨- يرجع العاديون مكبلين بالياسمين وسام جلال الدويك
- ٧٩- عادة الأساطير الحالة محمد العشرى
- ٨٠- أصداء التراتيل الصامتة..... محمود قنديل
- ٨١ - بماذا تبوح الجداول للبحر على الدكرورى
- ٨٢- يحدث عبد الحفيظ طایل
- ٨٣- أزمنة الآخرين محمد صالح البحر
- ٨٤- حروف ونقط دم فتحي البريشى
- ٨٥- هففات النخيل ماهر مهران
- ٨٦- الميل شرقاً محمد رفاعى
- ٨٧- بلا ثمن عبد الحكيم محمود
- ٨٨- ميت خيال طارق هاشم
- ٨٩- ولد عفريت تؤزقه البلاد محسن عبد العزيز

- ٩٠- مشاعر عبيطة محمد البرعى عبد الصمد
- ٩١- تفاصيل محمود حسن حماد
- ٩٢- أحلام فقيرة صلاح مطر
- ٩٣ - القطة العمياء حسام العقدة
- ٩٤- حامل الراية إيهاب دكرورى
- ٩٥- الفوارس محمد نجار الفارسى
- ٩٦- كراكيب سيدة فاروق
- ٩٧- شرنقات طاهر سعيد
- ٩٨- الفتاة والفرس ممدوح عبد الستار
- ٩٩- أيها القط العجوز الذى بجوارى أحمد سامى خاطر
- ١٠٠- باش أغا محمد رمضان
- ١٠١- بدويات السيد أحمد حمزة

الأعمال القادمة

ورد الشتاء.....	أشرف الخريبي
البحر كالعادة	البهاء حسين
لولا النار يا عمر	محمد ثابت
صيف المدن	أحمد سليمان
دم العصفور	أحمد رجب شلتوت
التشكيل	حسن مصطفى راضى
أصوات خارج الدائرة	محمد طاهر البرعى
خرق الصفات	عبد الناصر حنفى صادق
ذات قصيدة	النوبى عبد الراضى
الشجوفى رحابها	شهاب عماشة
بنت للريح	د. أميمة شتيوى
النيل يا أعز الناس	مجدى البدر
للنوارس موت آخر	ابراهيم منصور
إزاي بخاف	جمال جراجى

موقف آخر محمود عبد الله شرف
حلم قزاز محمد عبد الحميد التماسيح
حيث لا يرانى أحد صلاح عطية
مواثيق الضنى عبد الرحيم الماسخ
الذين سرقوا الحلم عصام عبد العزيز
دستور مأمون الحجاجي
قلبي نبوتها خالد حمدان
الحلم يخلق نعليه محمد سعد أبو الجود
تكوينات شريف شعبان
من أبناء رابعة وشارات الغريب مسعود حامد
الأحمر القانى أحمد محمد طوسون
حكايات صغيرة غادة فاروق
عيونك محمد عبد القوى حسن
هواء جاف يجرح الملامح مؤمن سمير
الوقوف على قدم واحدة أيمن مصطفى الأسمر
بريزة فضة ضاحى عبد السلام
قصائد الغرفة المغلقة صبحى موسى

نفس طويل راندا طه
عم عبد الله وحيد أمين
لكن التراجيديا غلبتني مصطفى عبادة
المغيّب حسين عبد الرحيم
وسط الزحام أحمد الشويخ
أيقونة للحزن سلامة السيد حسن
أجيال جديدة من المدن الرمادية حسن عبد الموجود
الشيخة نبوية الماشطة ابراهيم خطاب

قسمة اشتراك
إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة

الاسم :

العنوان :

رقم التليفون :

حالة بريدية رقم : باسم الهيئة العامة لقصور الثقافة بمبلغ :

التوقيع :

م	اسم السلسلة	موعد الاصدار	قيمة الاشتراك ٦ اشهر	قيمة الاشتراك سنة كاملة
١	اصوات أدبية	نصف شهرية	١٢	٢٤
٢	إبداعات	نصف شهرية	٦	١٢
٣	كتابات نقدية	شهرية	١٢	٢٤
٤	أفاق الترجمة	شهرية	١٢	٢٤
٥	أفاق الكتابة	شهرية	٦	١٢
٦	الذخائر	شهرية	٣٠	٦٠
٧	ذاكرة الكتابة	شهرية	١٨	٣٦
٨	مطبوعات الهيئة	شهرية	١٢	٢٤
٩	الدراسات الشعبية	شهرية	١٢	٢٤
١٠	صين صر	شهرية	٦	١٢
١١	مجلة الثقافة الجديدة	شهرية	٦	١٢
١٢	مجلة قطر الندى	نصف شهرية	١٦	٣٢
١٣	مجلة أفاق المسرح	فصلية	٤	٨
١٤	أفاق الفن التشكيلي	شهرية	٢٤	٤٨
١٥	الجوائز	شهرية	٦	١٢
١٦	أفاق السينما	فصلية	١٨	٣٦

مع علامة (✓) أمام السلاسل التي تريد الاشتراك فيها في المربع الخاص بمدة ستة أشهر أو سنة كاملة

ترسل على عنوان الهيئة العامة : ١٦ ش أمين سامى - قصر العينى - القاهرة

ت : ٣٥٦٤٨٤١ - ٣٥٦٤٨٤٢ - فاكس : ٣٥٦٤٢٠٢

الرقم البريدى : ١١٥٦٢

الأمل للطباعة والنشر



الهيئة العامة
لحفظ التراث الثقافي



إصدارات

ترتيلة بكاء

سمير سعدى

فى دأب يعكف "سمير"
سعدى" على شغله
الشعرى، يُرّسخ له فى هدوء،
بعيداً عن الضجيج
والطنطنات، من ثم ينطرح
الهمس كتنقية لغوية
تستهدف الصعود إلى تاج
المفردة العامية والإمساك
بجوهرها، فتتفجر طاقتها
التعبيرية، لتلتهم داخل
تشكيل جديد يطرح
إدراكاته الخاصة بلمس الحياة
من حوله.. إنه رهان الصدق.

Bibliotheca Alexandrina



0403443



خمسون قرشا

شركة الأمل للطباعة والنشر